جامعة القاهرة

فرع الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

قسم المجالات

ملخص رسالة دكتوراة

بعنوان

التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لزيادة الوعي الصحي لمرضي العيون

إعداد

صفاء عزيز محمود محمد

إشراف

أ.د / مصطفي أحمد حسان

أستاذ متفرغ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة – فرع الفيوم

د / منال حمدي محمد الطيب

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة

يعتبر زيادة الوعي الصحي من العوامل الأساسية في تحقيق معدلات من النمو الاقتصادي والاجتماعي الذي تنشده كافة الدول معتمدة في ذلك علي تنمية القوي البشرية التي تعد احدي ثروات المجتمع ، حيث تعتبر صحة الفرد من أهم المقومات الأساسية التي يعتمد عليها في استثمار الموارد البشرية بفاعلية في تحقيق أهداف التنمية .

وتشير الدراسات الطبية والتقدم العلمي الحديث إلي أن حدوث المر ض للإنسان تتفاعل فيه عوامل كثيرة متشابكة تتعلق بسبب المرض والإنسان المصاب والبيئة المحيطة وتعتبر أمراض العيون المعدية مثل الرمد الصديدي والرمد الحبيبي هي ظواهر مرضية ذات طابع اجتماعي ، ومن أهم عناصر البعد الاجتماعي الثقافة التي ترتبط بهذه الأمراض المعدية مثل العادات ، حيث أنه لا شك أن هناك ارتباط قوي بين العادات المنتشرة في الريف المصري وبين الإصابة بأمراض العيون.

وأن لأمراض العيون وفقدان البصر عواقب إنسانية ، واجتماعية واقتصادية عميقة في جميع المجتمعات كما أن تكلفة خسارة الإنتاج وا ٍعادة تأهيل وتعليم فاقدي البصر تشكل عبئاً اقتصادياً كبيراً خاصة في كثير من البلدان النامية ، أضيف إلي ذلك أنه في مثل هذه الأوضاع فإن العمى عادة ما يرتبط بانخفاض الأمل والتوقعات المستقبلية ،وهكذا فإن العمى ومعالجته يمكن أن يوفر توفيراً كبيراً ويؤدي إلي تسهيل التنمية الاجتماعية . حيث يقدر عدد المكفوفين في مصر بحوالي ٧٣٧٠٠٠ شخص ، وفي كل عام يزيد عدد المكفوفين في مصر بحوالي ١٥٠٠٠ شخص ، وأكثر من ثلثي هذا العمى يمكن الوقاية منه أو علاجه.

وكان لموضوع انخفاض الوعي الصحي علي تحقيق أهداف الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية مع مر ضي العيون أثره في التأكيد علي ضرورة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع مرضي العيون ، وفي ضوء ما تقدم تحددت مشكلة الدراسة في : " الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لزيادة الوعي الصحي لمرضي العيون"

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي : زيادة الوعي الصحي لمرضي العيون .

الأهداف الفرعية :

١- زيادة الوعي الصحي لمرضي العيون بأسباب الإصابة بأمراض العيون.
٢- زيادة الوعي الصحي لمرضي العيون بطرق الوقاية من الإصابة بأمراض العيون وتشمل :
- زيادة الوعي بأساليب النظافة الشخصية.
- زيادة الوعي بصحة البيئة.
٣- زيادة الوعي الصحي لمرضي العيون بطرق العلاج الطبي السليم من الإصابة بأمراض العيون.

فروض الدراسة :

تسعي هذه الدراسة إلي اختبار صحة الفرض الرئيسي ، وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعي الصحي لمرضي العيون.

ويتحقق الفرض الرئيسي للدراسة الراهنة من خلال إثبات صحة الفروض الآتية :

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعي الصحي لمرضي العيون بطرق الإصابة بأمراض العيون .
٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعي الصحي لمرضي العيون بطرق الوقاية من الإصابة بأمراض العيون وذلك من خلال :
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعي الصحي بأساليب النظافة الشخصية .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعي الصحي بصحة البيئة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعي الصحي لمرضي العيون بطرق العلاج .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تعتبر هذه الدراسة من دراسات قياس التدخل المهني لملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية وتعتمد الدراسة الحالية علي استخدام المنهج التجريبي باستخدام تصميماً تجريبياً حول التجربة القبلية البعدية باستخدام جماعة تجريبية واحدة.

٢- أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة :

أ) مقياس الو عي الصحي لمرضي العيون والذي اشتمل علي الأبعاد الآتية:

- الوعي بأساليب الإصابة .
- الوعي بطرق الوقاية وتتمثل في (الوعي بأساليب النظافة الشخصية – الوعي بصحة البيئة)
- الوعي بطرق العلاج .

ب)منهج دراسة الحالة.

مجالات الدراسة :

١- المجال المكاني :

الوحدة الصحية بقرية الفهمية – مركز طامية – الفيوم.

٢- المجال البشري :

- جميع مرضي العيون المصابين بأمراض الرمد الحبيبي – الرمد الصديدي – المياه البيضاء- المياه الزرقاء.
- كانوا من النساء.
- ولهم كروت متابعة بالوحدة الصحية .
- وعددهم ثلاثون.

٣- المجال الزمانى :

فترة جمع المادة النظرية وفترة إجراء الدراسة الميدانية .

نتائج الدراسة :

أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي حيث أدي التدخل المهني للخدمة الاجتماعية إلي زيادة الوعي الصحي لمرضي العيون .

كما أثبتت الدراسة صحة الفروض الفرعية حيث أدى التدخل المهني للخدمة الاجتماعية إلي :

١- أدى برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية إلي زيادة الوعي الصحي لمرضي العيون بطرق الإصابة بأمراض العيون.

٢- أدى برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية إلي زيادة الوعي الصحي لمرضي العيون بطرق الوقاية من الإصابة بأمراض العيون وتشمل :

- زيادة الوعي بأساليب النظافة الشخصية.
- زيادة الوعي بصحة البيئة.

٣-أدى برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية إلي زيادة الوعي الصحي بطرق العلاج من الإصابة بأمراض العيون.